

وَيَدُورُ فِي فَرْعٍ
وَيَشْكُو حَزَنَهُ لِلْمَاءِ
كَانَتْ رِيَّاحُ الْعُرَى تَلْفَحُهُ فَيَحْنِي رَأْسَهُ
وَيَثْنُ فِي أَلَمٍ وَيَنْظُرُ لِلورَاءِ ..
يَتَذَكَّرُ الْمَسْكِينِ أَمْجَادَ السِّنِينَ الْعَابِرَاتِ
عَلَى ضَفَافٍ مِنْ ضِيَاءٍ
يَبْكِي عَلَى زَمَنِ تَوَلَّى
كَانَتْ الْأَحْجَارُ تَيْجَانًا وَأَوْسَمَةً
تُزَيِّنُ قَامَةَ الشُّرَفَاءِ
يَدْنُو قَلِيلًا مِنْ مِيَاهِ النَّهْرِ يَلْمَسُهَا
تُعَانِقُ بؤْسَهُ